

خطبه الناس مرجعه من الحج فقال في خطبته قد بلغني ان فلانا
منكم يقول لو مات عمر يا بعث فلانا فلا يعثرن امران يقول ان ابي
ابى بكر كانت فلتة الا وانها كانت لك الاولاد الله وقي شرها وليس فيكم
اليوم من تقطع اليه الاعناق مثل ابي بكر والله كان من خيارنا حين
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عليا والنزير ومن معها
تخلعوا في بيت فاطمة وتخلعت الاضار عينا باجمعها في سقيفة
بني ساعدة واجتمع المهاجرون الى ابي بكر **فقلت** له يا ابا بكر انطلق
بنا الى اخواننا من الاضار فانطلقنا نؤمهم اي نقصدهم حتى لقينا
رجلين صالحين فذكر لنا الذي صنع القوم قالوا اين تريدون فبينما هم
المهاجرين فقلت زيد اخواننا من الاضار فقالا لا عليهم ان لا تقربوا
واقضوا امركم يا معشر المهاجرين فقلت والله لنا بينهم فانطلقنا
جناهم في سقيفة بني ساعدة فاذا هم مجتمعون واذا بين ظهرانيهم
رجل من رجل فقلت من ههنا قالوا سعد بن عباد فقلت ما له قالوا
وجع فلما جلسنا قام خطيبهم فاثق على الله بما هو اهله وقال
اما بعد ففني ايضا الله ومشيئة الاسلام وانتم يا معاشر
المهاجرين رهط ههنا وقد رقت دافقاي منكم رب قوم منكم
بالاستعلاء والترفع علينا زيدون ان تحسروا منا من صلنا بطوننا

من

من الامر اي تنقون آمنه وتستبدون بهم ونسأ فلما سكت اردت
ان اتكلم وقلبت زوكت مقالة اعجبني اردت ان اتق لها بين
يدي ابي بكر وقد كنت اد ابي منه بعض الجدة وهو كان احلم مني و
فقال ابي بكر علي بسكت فكرهت ان اغضبه وكان اعلم مني والله
ما ترك من كلمة اعجبني في ترويعي الا قالها في يديته واخضل
حق سكت فقال اما بعد فاذا كنتم من خير فانتهم اهله ولم تعرف
العرب هذا الامر الا بعد الذي من فريقتهم اوسط العرب نسباً
وداراً وقد صيبت لكم احد هذين الرجلين ايها شيتهم واخذ بيدي
في يدي ابي عبيدة بن الجراح فلم اكره ما قال غيرهما وكان والله ان اقول فقتل
عني كايه بي ذلك من انهم احب الي من انا امر على قوم فيهم ابو بكر
فقال قائل من الاضار اي هو الجبابرة مملعة مضمومة فوجد ابن
المنذر ناخذ يلها الحكك وعذيقها المرجب اي انا يشتي برا ابي
وتديري وامنع عن جلدتي ومحبي كل ابيته تقويم كاد على ذلك ما
في كلامه من الاستعانة بالكناية الخيل لها يذكر ما لا يم المشبه به
اذ موضوع الجذل وهو يحيم فجيحة وتصغير للتعظيم المحكك عود
ينصب في العطن ليحكك به الابل الخرا والعتق بفتح العين وتصغيره
للتعظيم ايضا الخراة تحللها المرجب بالحييم وغلط من قال الخاء

بعض